المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٧ مايـــــو ١٩٦٧

اسرائيل أتمت اجراءات التعبئة العامة

٢٨ لواءً من الجيش العامل وقوات الاحتياطى تحت السلاح الآن

كتب المحرر العسكرى للاهرام :

ان اهم مايجب ان يقال الآن ــ وهذا هو ابرز تطورات الساعات الاخيرة ــ هو ان اسرائيل قد اتمت عملية التعبئة العامة لقواتها المسلحة ، ومع ان آخر اعلان رسمى صدر من اسرائيل اشار الى اعلان التعبئة الجزئية فانه من المؤكد الآن ان التعبئة اصبحت شاملة .

وقد استغرقت عملية التعبئة العامة خمسة ايام وبعدها اصبحت كل موارد اسرائيل البشرية تحت السلاح . ويلاحظ المراقبون على الفور ان هذا موقف لاتستطيع اسرائيل ان تتحمله طويلا لانه يستنفد كل قواها العاملة ولا يترك من الايدى العاملة مايكفى لمواجهة ضرورات الحياة العادية فى مجال الانتاج والخدمات . ويرى هؤلاء المراقبون انه اذا كانت اسرائيل ستقوم بعمل عسكرى لمواجهة التحدى العربى فان هذا هو الوقت المناسب ، وبالفعل فان وكالات الانباء قالت فى رسائلها امس من القدس المحتلة ((ان اسرائيل الآن تضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها العسكرية)) .

وطبقا للمعلومات الاكيدة امس فان الجيش الاسرائيلى الذى يصل فى حالة التعبئة الشاملة الى ربع مليون مجند يبلغ عدد المقاتلين منهم فى البر ١١٢ الف جندى ــ المشاة والمدرعات ــ يقف الان على النحو التالى :

١٨ لواء ــ كل منها يضم ٤ آلاف مجند ــ امام الجهة المصرية ٤ الوية امام الجهة السورية .

وهناك سنة الوية فى الاحتياطى العام للعمليات .

ومع ان الجو كله الان فى اسرائيل جو حرب فان شيئا من القلق العصبى يسود الشعور العام الرسمى والشعبى نحسبا من نتائج المواجهة المحتملة مع العرب .

والى جانب التعبئة الشاملة ، فان هناك اتصالات عديدة لتاليف وزارة حرب تضم كل الاحزاب الاسرائيلية وتضم بالذات حزب ((راف)) وهو الحزب الذى الفه دافيد بن جوريون بعد خروجه من حزب الماباى ويتردد ان بن جوريون نفسه يريد وزارة الدفاع فاذا كان ذلك متعذرا لعلاقته السيئة برئيس الوزراء ليفى اشكول فهو يريد هذه الوزارة لواحد من اثنين بين المقربين اليه : اما ((موشى ديان)) رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى السابق واما ((سيمون بيريز)) الذى كان نائبا لبن جوريون حينما كان وزيرا للدفاع ورئيسا للوزارة فى نفسى الوقت

ومن جو الحرب أيضا ان اسرائيل استدعت كل ضباطها من اى بعثات عسكرية كانوا يحضرونها فى الخارج .

ومن جو الحرب ايضا زيارة ليفى اشكول امس مع بعض وزرائه للجبهة الجنوبية وحضورهم اجتماعا مع قائد الجبهة ومعه قائد المدرعات .

وبرغم ذلك كله فان القلق العصبى سائد وبين مسبباته تطور الموقف السريع والحشد الضخم للجمهورية العربية المتحدة فى سيناء . وبعكس جو القلق العصبى ماأصبح معروفا فى بعض الدوائر الدبلوماسية فى القدس المحتلة من ان المهمة الاساسية لاباايبان نائب رئيس وزراء اسرائيل الموجود الان فى واشنطن هى : ان يسأل عن المساعدة العسكرية التى تستطيع الولايات المتحدة تقديمها لاسرائيل ؟

وبين ما ترويه بعض المصادر على لسان ليفى اشكول انه قال لاباايبان : ــ اسألهم ماذا يستطيعون تقديمه لنا بالضبط .. ماذا يستطيعون تقديمه لنا عمليا .. اى جهد يستطيعون القيام به بانفسهم فى المعركة ... نحن لا نريد سلاحا الان واذا اعطونا سلاحا فلن نجد الايدى التى تحمله لان كل مانستطيع تجنيده الان من الرجال والنساء يحملون السلاح فعلا .. قل لهم نحن نريدهم معنا فى المعركة ... نريد ضمانا باشتراك الاسطول السادس وخصوصا بطائراته كما نريد دعما عسكريا من الاحتياطى الامريكى فى المانيا الغربية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية